@ 60 @ ملحق بأكله ، بنفي الفارق وهو مساوٍ لأكله في عموم الإتلاف عليه ، وهو عند الشافعي ما يسمى القياس في معنى الأصل ، أي النص . .

التنبيه الثاني في قوله تعالى : { وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الاٌّ رْضِ وَلاَ فِى السَّمَآءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذالِكَ } . .

رد على بعض المتكلمين في العصر الحاضر ، والمسمى بعصر الذرة ، إذ قالوا : لقد اعتبر القرآن الذرة أصغر شيء ، وأنها لا تقبل التقسيم ، كما يقول المناطفة : إنها الجوهر الفرد ، الذي لا يقبل الانقسام . .

وجاء العلم الحديث ، ففتت الذرة وجعل لها أجزاء . ووجه الرد على تلك المقالة الجديدة ، على آيات من كتاب ا هو النص الصريح من مثقال ذرة ولا أصغر من ذلك إلا في كتاب . .

فمعلوم ذلك عند ا ومثبت في كتاب ما هو أصغر من الذرة ، ولا حد لهذا الأصغر بأي نسبة كانت ، فهو شامل لتفجير الذرة ولأجزائها مهما صغرت تلك الأجزاء . .

سبحانك ما أعظم شأنك ، وأعظم كتابك ، وصدق ا إذ يقول : { مَّا فَرَّطْنَا فِى الكِتَابِ مِن شَىْءٍ } .